الأحاديث المردودة الواردة في المواقع والمنتديات الإلكترونية وبدائلها من الأحاديث الصحيحة والحسنة إن وجد

إبراهيم أحمد عامر الكرد[١]

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

لقد من الله تعالى على البشرية برسالة خاتم النبيين محمد ρ ، وجعلها خاتمة الرسالات السماوية، هداية للبشرية ورحمة للعالمين.

واجتبى رسوله الكريم ليبين للناس ما نزل إليهم، وبهذا جاء التلازم بين الكتاب والسنة، مشكلان بذلك المصدر الرئيس للتشريع الإسلامي.

وقد قامت الأمة من عهد الصحابة ومن تبعهم إلى يومنا هذا بتكوين منهج دقيق رفيع منعت المغرضين والمنافقين من العبث بسنة الحبيب ρ ، محققين بهذا المنهج العلمي السليم صحيح الحديث من سقيمة، ومقبولة من مردوده.

وإن من نعمة الله أن قيض للسنة من علماء هذه الأمة من يذب عنها، لتظل حركة هذه الأمة ثباتا على الحق، وقياما على الكتاب والسنة، وليظل قوله تعالى: [**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**] {الحجر:٩} ، أملا معقوداً، وواقعاً مشهودا.

وسيراً على خطى سلفنا الصالح، ومنهجهم وسعيهم لنيل رضا الله Y ، والعمل على ما يسهل على المسلمين معرفة دينهم، ويوضح لهم سبيله بشكل أجلى وعمق أوعى وترتيب أندى، جاء هذا البحث لجمع الأحاديث المردودة والتي قد خبرت من خلال السنين التي عملت بها في قاعة التخريج والبحث بمكتبة الجامعة الإسلامية بغزة شدة انتشارها بين الناس من خلال سؤالهم عنها، ومع السنين ودخول الشبكة العنكبوتية زاد البلاء بها إذ وجدت طريقها لا لأهل قطاع غزة بفلسطين فقط، بل إلى العالم بأسره، وزاد جمعي لها وبينت في دراسة الحكم عليها، حتى جمعت فيها ملفاً ضخم الصفحات تمنى علي بعض أحبائي بإخراجه ليكون بين يدي المسلمين، ولكن التسويف كان يقعد بي كل مرة، حتى جاء مؤتمر كلية أصول الدين (**خطر الروايات الواهية على الإسلام**) فعزمت النية على جمع ما اشتهر منها، مستعينا بمحرك البحث (Google) في انتقاء الأكثر شهرة من خلال عدد نتائج البحث عن كل واحد منها، ولولا ضيق صفحات البحث والتحديد فيه بعدد معين لأوردت كل ما جمعته خلال تلك السنوات، ولبينت للقارئين سبب رده بتفصيل واسع ، لكن كما ذكرت قَيدُ البحث منع من ذلك فاستكفيت من ذلك بالإشارة إلى من حكم عليه من علمائنا الكرام، ليتسنى لمن أراد الاستزادة أن ينظر فيها.

وقد قدمت للبحث بمقدمة رأيتها لزاما علي، من بيان حكم الاحتجاج بالحديث الضعيف، خاصة في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، إذ هي مستند الناشرين للأحاديث الضعيفة من المعاصرين في الغالب، وبينت كذلك أشهر مظان الأحاديث المردودة الورقية إذ أن أغلب ما ينشر إلكترونيا يعتمد

---

(١) ماجستير في الحديث وعلومه .

عليها، فكان التنبيه عليها سدًا لهذا الباب، ثم شرعت في بيان تلك الأحاديث مرتبة على الموضوعات ليسهل العثور عليها، وجهدت في بيان البدائل من الصحيح أو الحسن لما لمسته من حاجة السائلين عن تلك الأحاديث المردودة لبدائل عنها في موضوعها.

سائلا المولى Y أن يعذرني فيما قد يظهر من أخطاء أو هفوات، وأن يكتب لي من يريد نصيحتي، وأنا له من الشاكرين، وأخيرا لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أعان وساهم في إخراج هذا البحث سائلا المولى عز وجل أن يجعله خالصا لوجه، اللهم آمين.

المبحث الأول

أسباب وضع الحديث وحكم الاحتجاج بالحديث الضعيف

المطلب الأول: أسباب وضع الحديث: كثيرة هي الأسباب التي حملت بعض الناس على اختلاق الأحاديث [٢] كالتقرب إلى الله بوضع الحديث ترغيبا للناس في الخيرات أو ترهيبهم من فعل المنكرات، أو إفساد الدين على أهله وتشكيكهم فيه، أو الانتصار لمذهب، أو الرغبة في التكسب أو التزلف للحكام، أو أن يقصد به الشهرة ومحبة الظهور، لكن هنالك أسباب دفعت أصحابها إلى الكذب من غير تعمد له، ولعل من أهمها: غلبة الزهد والعبادة على بعض الناس حتى جعلتهم يغفلون عن الحفظ والتمييز، وضياع الكتب أو احتراقها ممن يعتمد عليها، أو اختلاط العقول في أواخر الأعمار. لكن الله هيأ لأئمة الحديث ملكة يميزون بها بين ما يصح أن ينسب للنبي ρ وبين ما لا يصح، وعلى ضوء تلك المعرفة من الأئمة النقاد مع خشيتهم من التباس الأمر على من بعدهم هبوا لوضع علامات يعرف بها ضعف الحديث أو وضعه، ويميز بن صحيحه وغيره.

المطلب الثاني: حكم الاحتجاج بالحديث الضعيف: قال الشيخ عبد الكريم الخضير[٣]: اختلف العلماء في قبول الحديث الضعيف في الأحكام، وفضائل الأعمال على ثلاثة آراء:

الرأي الأول: أنه يعمل به مطلقا بشرطين: أن يكون ضعفه غير شديد، وألا يوجد في الباب غيره، وألا يكون ثمة ما يعارضه، ويعلل أصحاب هذا الرأي قولهم بأن الحديث الضعيف لما كان محتملا للإصابة ولم يعارضه شيء قوي جانب الإصابة في روايته فيعمل به، كما أن من حجتهم أنه أقوى من رأي الرجال.

الرأي الثاني: أن الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقا. ويعلل أصحاب هذا الرأي قولهم بأن الحديث الضعيف إنما يفيد الظن المرجوح والله عز وجل قد ذم الظن في غير ما آية من كتابه، كما أن في الأحاديث الصحيحة ما يغني المسلم عن الضعيف.

الرأي الثالث: وهم جمهور العلماء لا يحتجون بالضعيف في الأحكام من الحلال والحرام ويحتجون به

---

(٢) أنظر: مقدمة ابن الصلاح بتحقيق عتر ص٩٩، وتدريب الراوي ٣٣٢/١، وفتح المغيث ٣١٦/١.

(٣) الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به ص٢٥٠-٢٧٦، وقد اقتصرت على قوله لكون الكتاب في أصله رسالة دكتوراه تم مناقشتها، ولكونه من أوسع من تناول هذا الموضوع وفصل فيه تفصيلا علميا دقيقا، ولكون التفصيل وتناول أقوال العلماء مما يستلزم عددا كبيرا من الصفحات يمنع قيد البحث منه.

في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب. ووجه ابن حجر الهيتمي [٤] هذا القول بأن الحديث الضعيف إن كان صحيحا في نفس الأمر فقد أعطى حقه من العمل به، وإلا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق للغير.

واشترط القائلون بهذا القول ستة شروط هي:

١. أن يكون الضعف غير شديد، فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب، ومن فحش غلطه.
٢. أن يكون الضعف مندرجا تحت أصل عام فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له أصل معمول به أصلا.
٣. ألا يعتقد عند العمل به ثبوته، لئلا ينسب إلى النبي ρ ، بل يعتقد الاحتياط.
٤. أن يكون موضوع الحديث الضعيف في فضائل الأعمال.
٥. ألا يعارض حديثا صحيحا.
٦. ألا يعتقد سنية ما يدل عليه.
٧. وهذا الشرط زاده ابن حجر فقال: أن لا يشتهر ذلك لئلا يعمل المرء بحديث ضعيف فيشرع ما ليس بشرع، أو يراه بعض الجهال فيظن أنه سنة صحيحه.

المناقشات والترجيح [٥] :

بعد عرض الأقوال الثلاثة ومن قال بها وما احتج به كل فريق، نلاحظ ما يلي:

أولاً: أن الرأي الأول المروي عن الأئمة الأربعة ليس فيه نصوص من كلامهم إلا مجرد إلزامات، ولازم المذهب ليس بمذهب كما هو مقرر في علم الأصول، اللهم إلا ما روي عن الإمام أحمد وهو . إن صح عنه – كلام مجتهد يحتمل اجتهاده الخطأ والصواب، إذ ليس له دليل يقطع العذر، على أنه قد روي عنه غيره، وقد حققت رأيه في المسألة جريا على قواعد الحنابلة، مع أن شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وابن علان حملوا كلامه على الحسن.

ثانياً: ما ذكره الشيخ أحمد بن محمد الصديق أن جميع الأئمة يحتجون بالحديث الضعيف، فيه نظر، إذ تقدم ذكر من لا يرى الاحتجاج بالضعيف في الأحكام فقط، أو مطلقا وهم كثر. وأما قوله: وإن من الأحاديث التي أخذ بها الأئمة فيها الضعيف والمنكر والساقط، فحق لا مراء فيه، ومن طالع كتب الفقه عرف ذلك، ولم يسلم من هذا حتى كبار فقهاء الأمة. وأما قوله: بأن هذا مذهبهم، فجميعهم يأخذ بالحديث الضعيف فغير صحيح، لأن مجرد استدلالهم بأحاديث ضعيفة لا يلزم منه أنهم يحتجون بها، لأنه يلزم على قوله أنهم يحتجون بالأحاديث الموضوعة لوجودها في كتب الفقه، ومما يستدل به على أن الفقهاء لا يحتجون بالضعيف وإن أوردوه في كتبهم – من غير بحث وتثبت عن درجته – قولهم حينما يرد بعضهم على بعض ويفند قوله: هذا حديث ضعيف.

ثالثاً: أن الرأي الثالث المروي عن جمهور العلماء وهو التفريق بين أحاديث الفضائل والترغيب والترهيب وأحاديث الأحكام فيه التفريق بين المتماثلات، وإذ الكل شرع متساوي الأقدام. ثم عن الاستدلال

---

(٤) فتح المبين في شرح الأربعين ص٢٠.

(٥) الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به لعبد الكريم الخضير ص٢٩٥-٣٠٥.

بالضعيف في الفضائل إن كان المراد به إثبات استحبابها، فالاستحباب حكم شرعي، كما هو معلوم، والأحكام الشرعية لا تثبت إلا بدليل صحيح أو حسن، ولا يجدي فيها الضعيف حتى على رأي هؤلاء. وإن كان المراد به إثبات ما هو ثابت بدليل صحيح، أو قاعدة من قواعد الشرع، فوجود الضعيف وعدمه سيان.

رابعاً: ما ذكره النووي وتبعه ملا علي القاري من الاتفاق على قبول الضعيف في الفضائل دون الأحكام، فيه نظر لأمرين:

أ- أن غير النووي والقاري نقل الخلاف في المسألة، كالسخاوي، والسيوطي وغيرهما، قال الشبرخيتي في شرح الأربعين: في ذكر الاتفاق نظر، لأن ابن العربي قال: إن الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقا. وإذا نقل عالم الإجماع ونقل آخر النزاع قدم ناقل النزاع لأنه مثبت له، وناقل الإجماع ناف للنزاع، والمثبت مقدم على النافي. وإذا قيل: يجوز في ناقل النزاع أن يكون قد غلط فيما أثبته من الخلاف، إما لضعف الإسناد، أو لعدم الدلالة، قيل له: ونافي النزاع غلطه أجوز، فإنه قد يكون في المسألة أقوال لم تبلغه، أو بلغته وظن ضعف إسنادها، وكانت صحيحة عند غيره، أو ظن عدم الدلالة وكانت دالة، فكل ما يجوز على المثبت من الغلط يجوز على النافي، مع زيادة عدم العلم بالخلاف.

ب- أن النووي متساهل في نقل الإجماع، فكثيرا ما ينقل الإجماع على مسألة: الخلاف فيها مشهور، بل قد يكون قد نقله بنفسه، والأمثلة على ذلك كثيرة جدا من كلام النووي وغيره، وهو ما حدا بالشوكاني أن يقول: وأما دعوى الإجماع فهي من الدعاوى التي لا يهابها طالب الحق، ولا تحول بينه وبين مراده منه.

خامساً: الشروط التي اشترطها أصحاب الرأي الثالث لقبول الضعيف في الفضائل صعبة التطبيق، لا تكاد تتوافر في مثال واحد، ولذلك نجد كثيرا من العلماء يخرقها، ولا يلقي لها بالاً.

<u>وبعد هذا كله</u>: لا يستطيع تطبيق هذه الشروط إلا العالم المتمرس المتمكن، وهل كل الناس كذلك؟؟.

فهذا القول ضعيف ونتائجه سيئة، ومنها: تساهل جمهور المسلمين علماء وخطباء ومدرسين وغيرهم في رواية الأحاديث الضعيفة والعمل بها،وعدم البحث في رجالها ودرجتها، محتجين بأنها في فضائل الأعمال، وهذا أمر خطير جدا، وفيه مخالفة صريحة للأحاديث الصحيحة التي جاءت تحذر من التحديث إلا بعد التثبت من صحة الحديث، منها: ما رواه مسلم في مقدمة صحيحه: "من حدث عني بحديث يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين" (٦) ، قال ابن العربي: قال العلماء: لا يحدث أحد إلا عن ثقة، فإن حدث عن غير ثقة، فقد حدث بحديث يرى أنه كذب.

كما أن التحديث من غير بحث وتثبت يوقع الشخص في الكذب ويدل عليه حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله ρ : "كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع". وقال الإمام مالك: اعلم أنه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع، ولا يكون إماما أبدا وهو يحدث بكل ما سمع. وقال ابن حبان في

---

(٦) مقدمة صحيح مسلم ٨/١.

صحيحه: فضل ذكر إيجاب دخول النار لمن نسب الشيء إلى المصطفى ρ وهو غير عالم بصحته، ثم روى عن أبي هريرة حديثا: "من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار".

وأقوال العلماء في هذا الباب كثيرة جدا، علاوة على ما جرته آراء المتساهلين من إيغال في إيراد الأحاديث الضعيفة، بل الموضوعة التي صارت سببا لوجود كثير من الطوائف المبتدعة التي من خلالها يصلون على مقاصدهم السيئة، إذ من الطبيعي أن لا يجدوا ما يؤيد بدعهم في كتاب الله وسنة رسوله ρ الصحيحة، مع علمهم بعدم رواج هذه البدع ما لم تستند إلى أدلة منسوبة إلى الشرع الشريف.

ومن خلال ما تقدم يترجح الرأي الثاني، وهو عدم الأخذ بالحديث الضعيف مطلقا، لا في الأحكام ولا في غيرها، لما يلي: لاتفاق علماء الحديث على تسمية الضعيف بالمردود.

١. لأن الضعيف لا يفيد إلا الظن المرجوح، والظن لا يغني من الحق شيئا.
٢. لما ترتب على تجويز الاحتجاج به من ترك البحث عن الأحاديث الصحيحة والاكتفاء بالضعيفة.
٣. لما ترتب عليه من نشوء البدع والخرافات، والبعد عن المنهج الصحيح، لما تتصف به الأحاديث الضعيفة غالبا من أساليب التهويل والتشديد بحيث صارت مرتعا خصبا للمتصوفة، فصدتهم عن دين الله الوسط.

وليس معنى هذا رد الحديث الضعيف بالكلية، بل يمكن ان يعمل به في غير مجال الاحتجاج، وذلك بترجيح معنى على غيره، فيما إذا عرض نص يحتمل لفظه معنيين دون ترجيح بينهما، وورد حديث ضعيف يرجح أحدهما، فحينئذ نأخذ بالمعنى الذي رجحه هذا الحديث ولو كان ضعيفا.

المبحث الثاني

الأحاديث المردودة الواردة في المواقع الإلكترونية ومظانها الورقية

المطلب الأول: مظانها: من أهم المؤلفات في الأحاديث الضعيفة والموضوعة مرتبة على الحروف الهجائية، ما يلي:

١. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لعبد الحي اللكنوي.
٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجورقاني.
٣. إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، لنجم الدين الغزي العامري.
٤. الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء،لتاج الدين السبكي.
٥. الأحاديث القدسية الضعيفة والموضوعة، لأبي عبد الله أحمد العيسوي.
٦. أحاديث القصاص، لشيخ الإسلام ابن تيمية.
٧. أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي، للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.
٨. أحاديث معلة ظاهرها الصحة، لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي.
٩. الأحاديث الموضوعة في الأحكام المشروعة، لأبي حفص عمر بن بدر الموصلي.
١٠. الإخبار بما فات من أحاديث الاعتبار، لعلي رضا بن عبد الله بن علي رضا.
١١. الأربعون الودعانية الموضوعة، لأبي نصر محمد بن علي بن ودعان الموصلي.

١٢. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، وهو: الموضوعات الكبرى، للملا علي القاري.
١٣. أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، لمحمد درويش الحوت.
١٤. تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة، لمحمد عمرو عبد اللطيف.
١٥. تبيين العجب بما ورد في شهر رجب، للحافظ ابن حجر العسقلاني.
١٦. التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث، لبكر بن عبد الله أبو زيد.
١٧. تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، لجلال الدين السيوطي.
١٨. تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين، لمحمد البشير الأزهري.
١٩. تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني، لأبي محمد عبد الله بن يحيى الغساني.
٢٠. تذكرة الحفاظ، (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، لمحمد بن طاهر بن القيسراني المقدسي.
٢١. التذكرة في الأحاديث المشتهرة، أو: اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهور، لمحمد بن بهادر الزركشي.
٢٢. تذكرة الموضوعات، لمحمد بن طاهر الفتني الهندي.
٢٣. ترتيب الموضوعات لابن الجوزي، للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.
٢٤. التعقبات على الموضوعات، لجلال الدين السيوطي.
٢٥. تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، لمحمد بن عمرو عبد اللطيف.
٢٦. تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لعبد الرحمن بن الديبع الشيباني.
٢٧. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن بن عراق الكناني
٢٨. التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة، لابن همات الدمشقي.

٢٩. التهاني في التعقب على موضوعات الصغاني، لأبي اليسر عبد العزيز بن الصديق الغماري.
٣٠. الجامع المصنف مما في الميزان من حديث الراوي المضعف، لأبي اليسر عبد العزيز ابن الصديق الغماري.
٣١. الجهد الحثيث في بيان ما ليس بحديث، لأحمد بن عبد الكريم العامري الغزي.
٣٢. جنه المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب لابن بدر الموصلي، لأبي إسحاق الحويني.
٣٣. حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر، لمحمد بن السيد درويش الحوت.
٣٤. خاتمة سفر السعادة، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي.
٣٥. الدر الملتقط في تبين الغلط، لأبي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني.
٣٦. الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، لجلال الدين السيوطي.
٣٧. ذيل اللآلئ المصنوعة، لجلال الدين السيوطي.

٣٨. رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة، للحافظ محمد بن أحمد بن عبد الهادي.
٣٩. سلسلة الأحاديث التي لا أصل لها، سليم الهلالي.
٤٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني.
٤١. الشذرة في الأحاديث المشتهرة، لمحمد بن طولون الصالحي.
٤٢. ضعيف الأدب المفرد، وضعيف الجامع الصغير وزيادته، وضعيف سنن ابن ماجة، وضعيف سنن أبي داود، وضعيف سنن الترمذي، وضعيف سنن النسائي،لمحمد ناصر الدين الألباني.
٤٣. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج ابن الجوزي.
٤٤. الغماز على اللماز في الأحاديث المشتهرة، لنور الدين أبي الحسن السمهوردي.
٤٥. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني.
٤٦. الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.
٤٧. القصاص والمذكرين، لأبي الفرج ابن الجوزي.
٤٨. الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي، لمحمد السندروسي.
٤٩. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل العجلوني.
٥٠. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين السيوطي.
٥١. اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، لأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي.
٥٢. المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح، لعبد المتعال الجبري.
٥٣. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، للملا علي القاري.
٥٤. المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم: لا يصح شيء في هذا الباب، لأبي حفص عمر ابن بدر الموصلي.
٥٥. المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، لأحمد الغماري.
٥٦. المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي.
٥٧. المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية.
٥٨. الموضوعات، لأبي الفرج ابن الجوزي.
٥٩. النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، لأبي إسحاق الحويني.
٦٠. النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، لمحمد الأمير الكبير المالكي.
٦١. نصيحة الداعية في اجتناب الأحاديث الضعيفة والواهية، مجموعة من طلبة العلم.
٦٢. النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة، لمحمد بن أحمد بن جار الله الصعدي اليمني.
٦٣. الوضع في الحديث، لعمر بن حسن فلاته.

علما بأن هنالك الكثير من الكتب تحتوي العديد من الأحاديث المردودة والباطلة، وقد جمع الكثير منها الشيخ سليمان حسن مشهور في كتابه "كتب حذر منها العلماء" وفيه يقول: " مسرد عام فيه كتب حوت أخباراً لا يحل لأحد أن ينقل منها حرفا حتى يتثبت ويسأل عنها أو يفحصها.. ومن أشهر هذه الكتب: الروض الفائق في المواعظ والرقائق للحريفيش، وروض الرياحين في حكايات الصالحين

لأبي السعادات اليافعي، وكتب أبي الليث السمرقندي كـ(تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين، وبستان العارفين، ودقائق الأخبار في بيان ذكر أهل الجنة وأحوال أهل النار، وقرة العيون ومفرح القلب المحزون)، والدرر الفاخرة في كشف علوم الآخرة لأبي حامد الغزالي، والكبائر المكذوب على الإمام الذهبي، والفردوس للديلمي، وذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى للمحب الطبري، والعروس لأبي الفضل الحسيني، والديات لأبي مالك الدمشقي، والمجموعة المباركة للرواس، ودقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار لعبد الرحيم القاضي، ومن وصايا الرسول لطه عفيفي، والدعاء المستجاب لأحمد عبد الجواد، مسرد عام فيه كتب لأئمة ثقات وعلماء أخيار حوت أخباراً لا بد من الفحص عنها قبل النقل منها..." [٧] .

المطلب الثاني: الأحاديث المردودة الواردة في المواقع الإلكترونية وبدائلها:

الإيمان والتوحيد والدين:

١. عن معاذ بن جبل τ عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله في بيت رجل من الأنصار في جماعة فنادى منادٍ : يا أهل المنزل.. أتأذنون لي بالدخول ولكم إليّ حاجة؟ فقال رسول الله ρ : أتعلمون من المنادي؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم فقال رسول الله : هذا إبليس اللعين لَعَنَه الله تعالى فقال عمر بن الخطاب τ : أتأذن لي يا رسول الله أن أقتله؟ فقال النبي : مهلاً يا عمر.. أما علمت أنه من المُنظَرين إلي يوم الوقت المعلوم؟ لكن افتحوا له الباب فإنه مأمور، فافهموا عنه ما يقول واسمعوا منه ما يحدثكم قال ابن عباس رضي الله عنهما : فَفُتِحَ له الباب فدخل علينا فإذا هو شيخ أعور وفي لحيته سبع شعرات كشعر الفرس الكبير، وأنيابه خارجة كأنياب الخنزير وشفتاه كشفتي الثور فقال : السلام عليك يا محمد.. السلام عليكم يا جماعة المسلمين فقال : السلام عليك يا محمد.. السلام عليكم يا جماعة المسلمين.... ثم قال النبي يا أبا مُرّة : هل لك أن تتوب وترجع إلى الله تعالى وأنا أضمن لك الجنة؟ فقال : يا رسول الله قد قُضِيَ الأمر وجَفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فسبحان من جعلك سيد الأنبياء المرسلين وخطيب أهل الجنة فيها وخَصّكَ واصطفاك، وجعلني سيد الأشقياء وخطيب أهل النار وأنا شقي مطرود، وهذا آخر ما أخبرتك عنه وقد صدقت فيه [٨] .

بديلـه: عن أبي هريرة، قال: كان النبي ρ بارزا يوما للناس، فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، وبلقائه، ورسله وتؤمن بالبعث». قال: ما الإسلام... فقال: «هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم» [٩] .

الفتن وأشراط الساعة والبعث والجنة والنار:

١. روى يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: جاء جبريل إلى النبي ρ في ساعةٍ ما كان يأتيه فيها

---

(٧) كتب حذر منها العلماء ٢/ ١٩٧– ٢١٣ بتصرف يسير.

(٨) كذب ظاهر البيان، ومن علاماته مخالفة الصحيح الثابت من كون الشيطان يبيت على الخيشوم، وعرض التوبة على الشيطان وهو من الملعونين.

(٩) صحيح البخاري ٥٠/١٩/١.

متغيّر اللون، فقال له النبي ρ : ((مالي أراك متغير اللون)) فقال: يا محمد جئتُكَ في الساعة التي أمر الله بمنافخ النار أن تنفخ فيها، ولا ينبغي لمن يعلم أن جهنم حق، و أن النار حق، وأن عذاب القبر حق، وأن عذاب الله أكبر أنْ تقرّ عينه حتى يأمنها. فقال النبي ρ : ((يا جبريل صِف لي جهنم)) قال: نعم، إن الله تعالى لمّا خلق جهنم أوقد عليها ألف سنة فاحْمَرّت، ثم أوقد عليها ألف سنة فابْيَضّت، ثم أوقد عليها ألف سنة فاسْوَدّت، فهي سوداء مُظلمة لا ينطفئ لهبها ولا جمرها.والذي بعثك بالحق، لو أن خُرْم إبرة فُتِحَ منها لاحترق أهل الدنيا عن آخرهم من حرّها.. (١٠)

بديلـه: عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ρ : «إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار، يغلي منهما دماغه كما يغل المرجل، ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا» (١١) .

وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ρ : " يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فيصبغ في النار صبغة، ثم يقال: يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا، والله يا رب.." (١٢) .

٢. وصية الشيخ أحمد خادم الحرم النبوي وفيها: يقول الشيخ أحمد: غلبني النعاس ورأيت في منامي الرسول الكريم و أتى إليَّ وقال ρ : أبلغ الناس أن يوم القيامة قريب وقريباً ستظهر في السماء نجمة واضحةً... وتقترب الشمس من رؤوسكم قاب قوسين أو أدنى وبعد ذلك لا يقبل الله التوبة من أحد وستقفل أبواب السماء... ويرفع القرآن من الأرض إلى السماء...." (١٣) .

فضائل القرآن والأدعية والأذكار:

١. عن أنس τ قال: كان رجل على عهد النبي ρ يتاجر من بلاد الشام إلى المدينة ولا يصحب

---

(١٠) ذكره السمرقندي في تنبيه الغافلين ص٧٠ ح٥٩، قال الأستاذ الدكتور حسام الدين عفانة في كتابه فتاوى يسألونك ٦٨/١٢ : حديث مكذوب، وقال الألباني: موضوع بهذا السياق والتمام (السلسلة الضعيفة ١٣٠٦/٤٧٢/٣).

(١١) صحيح مسلم ٢١٣/١٩٦/١.

(١٢) صحيح مسلم ٢٨٠٧/٢١٦٢/٤.

(١٣) قال ابن باز: اطلعت على كلمة منسوبة إلى الشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف بعنوان: (هذه وصية من المدينة المنورة، عن الشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف).... ولقد سمعنا هذه الوصية المكذوبة مرات كثيرة منذ سنوات متعددة تنشر بين الناس فيما بين وقت وآخر، وتروج بين الكثير من العامة، وفي ألفاظها اختلاف..زعم هذا المفتري في هذه الوصية أشياء كثيرة هي من أوضح الكذب وأبين الباطل... ولقد نبهت عليها في السنوات الماضية، وبينت للناس أنها من أوضح الكذب وأبين الباطل، فلما اطلعت على هذه النشرة الأخيرة ترددت في الكتابة عنها؛ لظهور بطلانها وعظم جرأة مفتريها على الكذب، وما كنت أظن أن بطلانها يروج على من له أدنى بصيرة أو فطرة سليمة. ولكن أخبرني كثير من الإخوان أنها قد راجت على كثير من الناس، وتداولوها بينهم، وصدقها بعضهم، فمن أجل ذلك رأيت أنه يتعين على أمثالي الكتابة عنها؛ لبيان بطلانها، وأنها مفتراة على رسول الله ρ حتى لا يغتر بها أحد، ومن تأملها من ذوي العلم والإيمان أو ذوي الفطرة السليمة والعقل الصحيح، عرف أنها كذب وافتراء من وجوه كثيرة. ولقد سألت بعض أقارب الشيخ أحمد المنسوبة إليه هذه الفرية عن هذه الوصية، فأجابني بأنها مكذوبة على الشيخ أحمد، وأنه لم يقلها أصلاً...(التحذير من البدع ص٢٠، والباعث على إنكار البدع والحوادث ص١١٣).

القوافل توكلاً منه على الله تعالى... فبينما هو راجع من الشام عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر: قف فوقف التاجر، وقال له: شأنك بمالي فقال له اللص: المال مالي، وإنما أريد نفسك. فقال له: أنظرني حتى أصلي. قال: افعل ما بدا لك. فصلى أربع ركعات ورفع رأسه إلى السماء يقول: يا ودود يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد، يا فعالاً لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت، يا مغيث أغثني، ثلاث مرات. وإذا بفارس بيده حربة، فلما رآه اللص ترك التاجر ومضى نحوه فلما دنا منه طعنه فأرداه عن فرسه قتيلا، وقال الفارس للتاجر: اعلم أني ملك من السماء الثالثة.. لما دعوت الأولى سمعنا لأبواب السماء قعقعة فقلنا: أمر حدث، ثم دعوت الثانية، ففتحت أبواب السماء ولها شرر، ثم دعوت الثالثة، ! فهبط جبريل υ ينادي: من لهذا المكروب؟ فدعوت الله أن يوليني قتله. واعلم يا عبد الله أن من دعا بدعائك في كل شدة أغاثه الله وفرج عنه. ثم جاء التاجر إلى النبي ρ ، فأخبره فقال المصطفى ρ : **((لقد لقنك الله أسماءه الحسنى التي إذا دعي بها أجاب، وإذا سئل بها أعطى)) صدق الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم** [١٤] .

بديله [١٥] : عن ابن عباس: أن نبي الله ρ ، كان يقول عند الكرب: " لا إله إلا الله الحليم العظيم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم ".

٢. قال الرسول ρ : ((عشرة تمنع عشر[١٦])) سورة الفاتحة... تمنع غضب الله سورة يس... تمنع عطش يوم القيامه سورة الدخان... تنمع أهوال يوم القيامة سورة الواقعة... تمنع الفقر سورة الملك... تمنع عذاب القبر سورة الكوثر... تمنع الخصومة سورة الكافرون... تمنع الكفر عند الموت سورة الإخلاص... تمنع النفاق سورة الفلق... تتمنع الحسد سورة الناس... تمنع الوسواس.

بديله: عن أبي هريرة، عن النبي ρ ، أنه قال: إن سورة من القرآن، ثلاثون آية، شفعت لرجل حتى غفر له، وهي: [تبارك الذي بيده الملك] [١٧].

وعن عقبة بن عامر، قال: بينا أنا أسير مع رسول الله ρ بين الجحفة، والأبواء، إذ غشيتنا ريح، وظلمة شديدة، فجعل رسول الله ρ يتعوذ بأعوذ برب الفلق، وأعوذ برب الناس، ويقول: «يا عقبة، تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما» .

---

(١٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في الهواتف ص٣٠، وفي مجابو الدعوة ص٢٧ ح٢٣، واللالكائي في كرامات الأولياء من طريقه ص١٥٤، وذكرها ابن حجر في الإصابة في ترجمة أبي معلق الأنصاري ٣١٣/٧-٣١٤.وليس في أي منها الزيادة المذكورة عن النبي ρ ، قال الدكتور أحمد سعد حمدان محقق كرامات الأولياء ص١٥٤: سنده ضعيف فيه ثلاثة أشخاص لم أجد لهم تراجم.

(١٥) مسند أحمد ٣٤٤/٤ ح٢٥٦٨ وصححه شعيب الأرناؤوط، والألباني (صحيح الترغيب والترهيب ١٨٢٥/١٧١/٢).

(١٦) الحديث بهذه الصيغة ليس له أصل، لكن بعض معانيه ثابته.

(١٧) مسند أحمد ٣٥٣/١٣ ح٧٩٧٥ وحسنه لغيره شعيب الأرناؤوط، وكذا الألباني (صحيح الترغيب والترهيب ١٤٧٤/٩٠/٢).

٣. (يا علي لا تنم إلا أن تأتي بخمسة أشياء وهي قراءة القرآن كله التصدق بأربعة آلاف درهم زيارة الكعبة حفظ مكانك بالجنة إرضاء الخصوم) قال علي وكيف ذلك يا رسول الله فقال ρ (أما تعلم أنك إذا قرأت قل هو الله أحد فقد قرأت القرآن كله وإذا قرأت الفاتحة أربع مرات فقد تصدقت بأربعة آلاف درهم وإذا قلت لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات فقد زرت الكعبة وإذا قلت لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عشر مرات حفظت مكانك في الجنة وإذا قلت أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه عشر مرات فقد أرضيت الخصوم) (١٨) .

بديله: عن أبي سعيد الخدري τ ، قال: قال النبي ρ لأصحابه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟» فشق ذلك عليهم وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: «الله الواحد الصمد ثلث القرآن» (١٩) .

وقال ρ : " من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرار كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل " (٢٠) .

وقال ρ : " يا عبد الله بن قيس، ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة، لا حول ولا قوة إلا بالله" (٢١) .

٤. عن ابن عمر أن رسول الله ρ حدثهم أن عبدا من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا إلى السماء وقالا يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها، قال الله عز وجل وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدي قالا: يا رب إنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فقال الله عز وجل لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها (٢٢) .

بديله: عن رفاعة بن رافع الزرقي، قال: " كنا يوما نصلي وراء النبي ρ ، فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده "، قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فلما انصرف، قال: «من المتكلم» قال: أنا، قال: «رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول» (٢٣) .

وعن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ρ إذا رفع رأسه من الركوع قال: " ربنا لك الحمد

---

(١٨) قال ابن باز في مجموع فتاواه ٣٢٩/٢٦: " لم يرد في كتاب من كتب الحديث المعتمدة، بل هو من الأحاديث الموضوعة المكذوبة"، وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة ٤٦٣/٤ " هذا الحديث لا أصل له، بل هو من الموضوعات، من كذب بعض الشيعة كما نبه على ذلك أئمة الحديث"، وقال القاري في الأسرار المرفوعة ص٤٠٥: " وصايا علي كلها موضوعة سوى الحديث الأول وهو يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي".

(١٩) صحيح البخاري ١٨٩/٦/٥٠١٥.

(٢٠) صحيح مسلم ٢٠٧١/٤/٢٦٩٣.

(٢١) صحيح البخاري ١٢٥/٨/٦٦١٠.

(٢٢) قال السقاف في تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن ص١٣: "ضعيف"، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الترغيب والترهيب ٢٤١/١ حديث رقم:٩٦١).

(٢٣) صحيح البخاري ١٥٩/١/٧٩٩.

ملء السماوات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد: اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد " [٢٤] .

٥. من قال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا، هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم من قالها يصلى عليه ٧٠ ألف ملك! وإذا مات وكان قد قرأها؛ يصبح شهيداً[٢٥]

بديله: عن النبي ρ : " سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " قال: «ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة» [٢٦] .

٦. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليّ جبرائيل وأنا أصلي خلف المقام فلما فرغت من الصلاة دعوت الله تعالى وقلت حبيبي علمني لأمتي شيئا إذا خرجت من الدنيا عنهم يدعون الله تعالى فيغفر لهم، فقال جبريل ومن أمتك يشهدون لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله ويصومون أيام الثلاثة البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر ثم يدعون الله بهذا الدعاء فإنه مكتوب حول العرش وأنا يا محمد بقوة هذا الدعاء أهبط وأصعد وملك الموت بهذا الدعاء يقبض أرواح المؤمنين وهذا الدعاء مكتوب على أستار الكعبة وأركانها ومن قرأ من أمتك هذا الدعاء يأمن عذاب القبر ويكون من أمينا يوم الفزع الأكبر ومن موت الفجّار وغناه عن خلقه ويرزقه من حيث لا يحتسب وأنت شفيعه يوم القيامة. (بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله الطاهرين سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت المؤمن المهيمن سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت المصور الرحيم سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت السميع العليم سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيّوم.... لا إله إلا أنت القريب المجيب سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت الشهيد المتعال سبحانك [٢٧] .

٧. دعاء مكتوب على باطن جناح جبريل عندما رفع عيسى υ إلى السماء : اللهم إني أدعوك باسمك الواحد الأعز ؛ و أدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد ؛ و أدعوك باسمك العظيم الوتر ؛ وأدعوك

---

(٢٤) صحيح البخاري ٤٧٧/٣٤٧/١.

(٢٥) أخرجه الترمذي ٢٩٢٢/٣٢/٥ وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وضعفه الألباني: (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٣٢/٨٢٦/١).

(٢٦) صحيح البخاري ٦٣٠٦/٦٧/٨.

(٢٧) لم أعثر عليه.

باسمك الكبير المتعال الذي ثبت بـه أركانك كلها أن تكشف عنـي مـا أصبحت و مـا أمسيت فيـه. فقال ذلك عيسى υ ؛ فأوحى الله تعالى إلى جبريل أن ارفع عبدي الى السماء. و قال ρ : يا بنـي عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات فو الذي نفسي بيده ؛ ما دعاه بهن عبد بإخلاص فيه إلا اهتز العرش و إلا قال الله لملائكته: اشهدوا قد استجبت له بهن و أعطيته سؤاله في عاجل دنياه و آجل آخرته [٢٨].

بديله: سمع رسول الله ρ رجلا يقول: رسول الله ρ سمع رجلا يقول: اللهم إني أسألك أنـي أشـهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن لـه كفوا أحد، فقال: «لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب» [٢٩] .

٨. قال رسول الله ρ لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لأفاق ، ولو دعي بهذا الدعاء على امرأه قد عسر عليها لسهل الله عليها ، ولو دعي بهذا الدعاء على صفائح الحديد لذابت، ولو دعي بهذا الدعاء على ماء جار لجمد حتى يمشى عليه، ولو دعي بها رجل اربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين الأدميين وبين ربه: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله انت الرحمن انت الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الأول والأخر الظاهر والباطن الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلى العظيم العليم الصادق الرؤوف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال....وتب على وتقبل مني وأصلح لي شأني ويسر أموري ووسع علي في رزقي وأغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي ويدى ولساني عن مسألة غيرك واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين [٣٠] .

بديله: عن أبي سعيد، أن جبريل، أتى النبي ρ فقال: يا محمد اشتكيت؟ فقال: «نعم» قال: «باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك باسم الله أرقيك» [٣١] .

وعن ابن عباس، عن النبي ρ ، قال: " من عاد مريضا، لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرار: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض " [٣٢] .

٩. قيل إن جبريل υ والإكرام : أتى النبي ρ فقال يا محمد، السلام يقرئك السلام، ويخصك بالتحية والإكرام، وقد أوهبك هذا.الدعاء الشريف يا محمد، ما من عبد يدعو بهذا الدعاء وتكون خطاياه وذنوبه مثل أمواج البحار، وعدد أوراق الأشجار، و قطر الأمطار، بوزن السماوات والأرضيين، إلا

---

(٢٨) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٦١٩٥/٣٠٨/١٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٢/٤٧، وهو مذكور في الموضوعات: الموضوعات لابن الجوزي ١٧٠/٣، واللآلئ المصنوعة ٢٩٣/٢، وتنزيه الشريعة٣٢٠/٢ .

(٢٩) سنن أبي داود ١٤٩٣/٧٩/٢، وصححه الألباني (صحيح الترغيب والترهيب ١٦٤٠/١٣٠/٢).

(٣٠) موضوع (السلسلة الضعيفة ٧٨١/١٩٧/٢)، والموضوعات لابن الجوزي ١٧٦/٣، واللآلئ المصنوعة ٢٩٤/٢، وتنزيه الشريعة ٣٢٠/٢.

(٣١) صحيح مسلم ٢١٨٦/١٧١٨/٤.

(٣٢) سنن أبي داود ٣١٠٦/١٨٧/٣، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥٧٦٦/١٠٠٥/٢).

غفر الله تعالى ذلك كله له يا محمد، هذا الدعاء مكتوب حول العرش، ومكتوب على حيطان الجنة وأبوابها.، وجميع ما فيها أنا يا محمد أنزل بالوحي ببركة هذا الدعاء وأصعد به، وبهذا الدعاء تفتح أبواب.الجنة يوم القيامة،....وقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه، بهذا الدعاء ظهر الإسلام والإيمان وقال عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه، نسيت القرآن مراراً كثيرة فرزقني الله حفظ القرآن ببركة هذا الدعاء وقال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. كلما أردت أن أنظر إلى النبي ρ في المنام، أقرأ هذا الدعاء وقال سيدنا على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضي عنه، كلما أشرع في الجهاد، أقرأ هذا الدعاء وكان الله تعالى ينصرني على الكفار ببركة هذا... قال سيدنا رسول الله ρ قال لي جبريل يا محمد، من قرأ هذا الدعاء بإخلاص قلب ونية على جبل لزال من موضعه أو على قبر لا يعذب الله تعالى ذلك الميت في قبره ولو كانت ذنوبه بالغة ما بلغت، لأن فيه أسم الله الأعظم وكل من تعلم هذا الدعاء وعلمه للمؤمنين يكون له أجر عظيم عند الله وتكون روحه مع أرواح الشهداء ولا يموت حتى يرى ما أعد الله تعالى له من النعيم المقيم. فلازم قراءة هذا الدعاء في سائر الأوقات تجد خيراً كثيراً إن شاء الله تعالى فنسأل الله تعالى الإعانة على قراءته، وأن يوفقنا والمسلمين لطاعته، إنه على ما يشاء قدير والصلاة والسلام على أشـرف الخلـق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين.الدعاء: لا إله إلا الله الملـك الحـق المبين لا إله إلا الله العدل اليقين لا إله إلا الله، ربنا ورب آبائنا الأولين سبحانك إني كنت من الظالمين لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله إقراراً بربوبيته سبحان الله خضوعاً لعظمته..... (٣٣)

بديله: عن عبادة بن الصامت، عن النبي ρ قال: " من تعار من الليل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته " (٣٤) .

وقال ρ : " من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه، غفر له، وإن كان قد فر من الزحف" (٣٥) .

١٠. لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن (٣٦) .

---

(٣٣) لا أصل له، وجاء في فتاوى يسألونك ٢٦٥/٧: " هذا الثواب المزعوم المرتب على هذا الدعاء لم يرد مثله في الشرع حتى للقرآن الكريم ولا للأدعية النبوية الثابتة عن النبي ρ فهذا دجل وكذب وافتراء على الله Y وعلى رسوله ρ كما أن هذا الدعاء فيه من الأمور الباطلة كقوله: [بحق عزرائيل وقبضته] فمن المعلوم أنه لم يثبت لا في الكتاب ولا في السنة تسمية ملك الموت بعزرائيل وإنما هذا من الإسرائيليات".

(٣٤) صحيح البخاري ١١٥٤/٥٤/٢.

(٣٥) سنن أبي داود ١٥١٧/٨٥/٢ وصححه الألباني (صحيح الترغيب والترهيب ١٦٢٢/١٢٥/٢).

(٣٦) منكر (السلسلة الأحاديث الضعيفة ١٣٥٠/٥٢٦/٣).

بديله: عن جابر قال: خرج رسول الله ρ على أصحابه، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا، فقال: لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم، كنت كلما أتيت على قوله {فبأي آلاء ربكما تكذبان} قالوا: لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد (٣٧) .

١١.دعاء الجوشن (٣٨) : وَقد هبط به جبرئيل على النبيّ ρ وهُو في بعْضِ غزواته وَعَلَيْهِ جَوشن ثقيل المهُ، فقال: يا محمّد ربّك يقرئك السّلام ويقوُل لكَ: اخلع هذا الجوشَنْ واقرأ هذا الدّعاء فهو أمان لكَ ولأمّتك، ثمّ أطال في ذكر فَضله بما لا يسعْه المقام ومِنْ جُملة فَضله انّ مَنْ كتبه على كفنه استحى الله أن يُعذّبه بالنّار ومَنْ دعا به بنيّة خالِصة في أوّل شهر رَمضان رزقه الله تعالى ليلة القدر، وَخلق له سَبعين ألف ملك يسبّحون الله وَيُقدّسونه وَجَعَلَ ثوابهم له، وَمَن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرّات حرّم الله تعالى جَسده على النّار وأوجب له الجَنّة ووكّل الله تعالى به مَلَكين يحفظانه مِن المعاصي وَكانَ في أمان الله طول حَياته، وفي آخر الخبر انّه قال الحُسين υ : أوصاني أبي عليّ ابن أبي طالب υ بحفظ هذا الدّعاء وتعظيمه وأن أكتبه على كفنه وأن أعلّمه أهلي واحثّهم عليه، وهُو ألف اسْم وفيه الاسم الأعظم (٣٩) .

بديله: عن أنس، قال: كان النبي ρ يقول: «اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار» (٤٠) .

وسأل قتادة أنسا أي دعوة كان يدعو بها النبي ρ أكثر، قال: كان أكثر دعوة يدعو بها يقول: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار» قال: وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها، فإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه (٤١) .

١٢.دعاء كنز العرش: لتفريج الهموم والكروب، ووقاه الله من كل مكروهٍ ما علم ومالا يعلم، ونجَّاه الله تعالى من الواقعةِ التي نزلت به من حيث لا يحتسب، ولا يدعوا به مبتلى إلاَّ فرَّج الله عنه، والشرط

---

(٣٧) سنن الترمذي ٣٢٩١/٢٥٢/٥، وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥٢٣٨/٩١٤/٢).

(٣٨) الجوشن: اسم الحديد الذي يلبس من السلاح. (العين للخليل بن أحمد ٣٧/٦، وتهذيب اللغة للأزهري ٢٨٥/١٠).

(٣٩) "جاء في فتاوى اللجنة الدائمة٢٤٠/٢٤: "لا يجوز اقتناؤه، ولا العمل به، ولا تصديق ما ذكر فيه، وذلك للأمور الآتية: أولا: ليس له سند معروف، ولم يخرجه أحد من علماء الحديث المعتبرين، ولم يعز إلى أحد منهم. ثانيا: فيه كذب كثير، مثل قوله:(من قرأه وحمله عند خروجه من منزله وقت الصبح أو وقت العشاء، خص بصالح الأعمال، وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم). فجعل قراءته = = معادلة لقراءة كتب الله، وهذا من أبطل الباطل، فإن كتب الله لا يعدلها شيء، ثم قال: (ويعطيه الله بكل حرف يقرأه زوجين من الحور العين، ويبني له قصرا في الجنة، ويعطيه الله مثل ثواب أربعة من الأنبياء عليهم السلام: إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد) وهذا كذب ظاهر، فإن ثواب الأنبياء لا يناله أحد غيرهم. وفي صفحة: (٢) قال: (يعطيه الله مثل ثواب المؤمنين والمؤمنات من الجن والإنس من يوم خلقهم إلى يوم القيامة، ويعطيه الله ثواب تسعمائة ألف شهيد) ثم زاد الكذب فيما بعدها من الصفحات. ثالثا: وفي صفحة (٥) يقول: (إن هذا الدعاء ينفع للمحبة والقبول، وعقد الألسنة، ومقابلة الحاكم والأمراء والسلاطين، ولدفع جميع آلات الحديد والرصاص، ولقضاء الحوائج.. إلخ)، ويظهر أنه من وضع الشيعة لصرف الناس عن الكتاب والسنة"

(٤٠) صحيح البخاري ٤٥٢٢/٢٨/٦.

(٤١) صحيح مسلم ٢٦٩٠/٢٠٧٠/٤.

فيه المداومة عليه مرة كل يوم، ويُقرأ لكل نية تريدها ثلاث مرات إلى أن يَقضي الله الحاجة بكرمه وفضله .وشرح هذا الكنز ما فيه تتكسَّرُ الأقلام، وكلَّت الأناملُ وما انتهت إلى وصفِ العجائب، فلا تتركه أبداً لتصل إلى كلِّ مراد تريده وهذا هو: بسم الله الرحمنِ الرحيمِ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لا إله إلا الله محمدٌ رسولُ الله ρ * أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيُّومَ بديعَ السماواتِ والأرضِ وما بينهما غفَّارَ الذنوبِ سَتَّارَ العيُوبِ مقلِّبَ.... (٤٢)

١٣.إلى كل من يعاني من نسيان القرآن الكريم: عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : (بينما نحن عند رسول الله ρ إذ جاءه علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال : بأبي أنت، تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال له رسول الله ρ : يا أبا الحسن، أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته، ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمني، قال :إذا كان ليلة الجمعة، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، فقد قال أخي يعقوب لبنيه : (سوف أستغفر لكم ربي) يقول : حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في أوسطها، فإن لم تستطع فقم في أولها، فصل أربع ركعات : تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل (السجدة)، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله، وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل : (اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بد يع السموات والارض...(٤٣)

التوبة والمواعظ والرقاق:

١. بينما النبي ρ في الطواف إذا سمع أعرابيا يقول: يا كريم فقال النبي خلفه: يا كريم فمضى الاعرابي الى جهة الميزاب وقال: يا كريم فقال النبي خلفه : يا كريم فالتفت الأعرابي إلى النبي وقال: يا صبيح الوجه، يا رشيق القد أتهزأ بي لكوني أعرابيا؟ والله لولا صباحة وجهك ورشاقة قدك لشكوتك الى حبيبي محمد صلى الله عليه واله وسلم فتبسم النبي وقال: أما تعرف نبيك يا أخا العرب؟.... فهبط جبريل على النبي وقال له: يا محمد السلام يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك : قل للأعرابي لا يغرنه حلمنا ولا كرمنا، فغداً نحاسبه على القليل والكثير والفتيل والقطمير فقال الأعرابي: او يحاسبني ربي يا رسول الله؟ قال : نعم يحاسبك إن شاء فقال الاعرابي: وعزته وجلاله، إن حاسبني لأحاسبنه فقال النبي ρ : وعلى ماذا تحاسب ربك يا اخا العرب؟ قال الاعرابي : إن حاسبني ربي على ذنبي حاسبته على مغفرته وإن حاسبني على معصيتي حاسبته

(٤٢) لم أعثر عليه، قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى ٥١١/٢٢: "وليس لأحد أن يسن للناس نوعا من الأذكار والأدعية غير المسنون ويجعلها عبادة".

(٤٣) موضوع (سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣٨٧/٧.

على عفوه وإن حاسبني على بخلي حاسبته على كرمه :فبكى النبي حتى ابتلت لحيته فهبط جبريل على النبي وقال : يا محمد، السلام يقرئك السلام ويقول لك يا محمد قلل من بكائك فقد الهيت حملة العرش عن تسبيحهم وقل لأخيك الاعرابي لا يحاسبنا ولا نحاسبه فإنه رفيقك في الجنة " [٤٤] .

بديله: قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله ρ ، يقول: في النجوى؟ قال: سمعته يقول: " يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل، حتى يضع عليه كنفه، فيقرره بذنوبه، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: أي رب أعرف، قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وإني أغفرها لك اليوم، فيعطى صحيفة حسناته.." [٤٥] .

وعن أبي هريرة τ ، عن النبي ρ ، قال: " كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اطحنوني، ثم ذروني في الريح، فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا، فلما مات فعل به ذلك، فأمر الله الأرض فقال: اجمعي ما فيك منه، ففعلت، فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا رب خشيتك، فغفر له" [٤٦] .

٢. حديث قدسي: يا ابن ادم لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني موجود وسلطاني وملكي لا يزول، لا تخف من فوات الرزق ما دامت خزائني مملوءة لا تنفذ وخلقت الاشياء كلها من أجلك وخلقتك من اجلي فسر في طاعتي يطعك كل شيء لي عليك فريضة ولك غلي رزق فان لم تخالفني في فريضتي لم اخالفك في رزقك،وان رضيت بما قسمت لك ارحت قلبك وان لم ترض بما قسمته لك فوعزتي وجلالي لأسلطن عليك الدنيا تركض فيها كركض الوحوش في البرية ولا ينالك منها الا ما قسمته لك وكنت عندي مذموما[٤٧].

بديله: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ρ : «انظروا إلى من أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم" [٤٨] ، وأما الأحاديث القدسية الثابتة فكثيرة وقد جمع بعضها [٤٩] الشيخ أبو عبد الله العدوي.

٣. حديث قدسي: يا ابن آدم جعلتك في بطن أمك.. وغشيت وجهك بغشاء.. لئلا تنفر من الرحم..

---

(٤٤) لا أصل له، وقد أورد الغزالي حديثاً في إحياءه (١٤٩/٤) قريباً من مضمونه، حكم عليه العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١٤٩/٤) بقوله: "لم أجد له أصلاً"، قال ابن تيمية: "وما يذكره كثير من الناس من دعاء معين تحت الميزاب ونحو ذلك، فلا أصل له" (مجموع الفتاوى ١٢٢/٢٦).

(٤٥) صحيح مسلم ٢٧٦٨/٢١٢٠/٤.

(٤٦) صحيح البخاري ٣٤٨١/١٧٦/٤.

(٤٧) قال إسماعيل حقي الإستانبولي: "ومن الكلمات التي نقلها كعب الأحبار عن التوراة: يا ابن آدم.." (روح البيان في تفسير القرآن ٥٧/٥)، وذكره أحمد بن محمد الخلوتي الشهير بالصاوي في بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير (٧٨٦/٤)، وجاء في فتاوى يسألونك لحسام الدين عفانة (٦٥/١٢): "وهذا الحديث رغم شهرته ليس له أصل في كتب السنة النبوية".

(٤٨) صحيح مسلم ٢٩٦٣/٢٢٧٥/٤.

(٤٩) وقد سمى ما جمعه منها: الصحيح المسند من الأحاديث القدسية، أبو عبد الله مصطفى بن العدوي المصري، دار الصحابة للتراث.

وجعلت وجهك إلى ظهر أمك لئلا تؤذيك رائحة الطعام.. وجعلت لك متكأ عن يمينك ومتكأ عن شمالك.. فأما الذي عن يمينك فالكبد.. وأما الذي عن شمالك فالطحال.. وعلمتك القيام والقعود في بطن أمك.. فهل يقدر على ذلك غيري ؟ فلما أن تمت مدَتك.. وأوحيت إلى الملك بالأرحام أن يخرجك، فأخرجك على ريشة من جناحك.. لا لك سن تقطع، ولا يد تبطش.. ولا قدم تسعى.. فأنبعث لك عرقين رقيقين في صدر أمك يجريان لبناً خالصاً.. حاراً في الشتاء. وبارداً في الصيف.. وألقيت محبتك في قلب أبويك.. فلا يشبعان حتى تشبع.. ولا يرقدان حتى ترقد.. فلما قويَ ظهرك واستد أزرك.. بارزتني بالمعاصي في خلواتك،،ولم تستحي مني.. ومع هذا.. إن دعوتني أجبتك.. وإن سألتني أعطيتك.. وإن تبت إليَ قبلتك... (٥٠)

بديله: عن عبد الله، قال: حدثنا رسول الله ρ وهو الصادق المصدوق " إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك، ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد، فو الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة، فيدخلها (٥١) .

٤. عن خالد بن الوليد τ قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ρ فقال : يا رسول الله : جئت أسألك عما يغنيني في الدنيا والآخرة فقال رسول الله ρ : سل عما بدا لك. قال : أريد أن أكون أعلم الناس. فقال : ρ اتق الله تكن أعلم الناس. قال : أريد أن أكون أغنى الناس. فقال : ρ : كن قانعاً تكن أغنى الناس.... قال : أي سيئة أعظم عند الله تعالى ؟ قال ρ : سوء الخلق والشح المطاع. قال : ما الذي يسكن غضب الرب في الدنيا والآخرة ؟ قال ρ : الصدقة الخفية وصلة الرحم. قال : ما الذي يطفئ نار جهنم يوم القيامة ؟ قال ρ : الصبر في الدنيا على البلاء والمصائب (٥٢) .

---

(٥٠) لا أصل له جاء في فتاوى يسألونك ٤٩/١٤: "فإن كثيراً من الأحاديث الواهية والمكذوبة والقصص والخرافات أخذت طريقها للنشر على الشبكة العنكبوتية – الإنترنت – وعلى شبكات الهاتف المحمول بالإضافة للبريد الإلكتروني – الإيميل – ومطبوعات مختلفة، وأذكر أمثلة منها ليحذرها القراء، فمن هذه المكذوبات: حديث: يا ابن آدم جعلتك في بطن أمك..".

(٥١) صحيح مسلم ٢٦٤٣/٢٠٣٦/٤.

(٥٢) جاء في كنز العمال٤٤١٥٤/١٢٧/١٦: قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى: وجدت بخط الشيخ شمس الدين بن القماح في مجموع له عن أبي العباس المستغفري قال: قصدت مصر أريد طلب العلم من الإمام أبي حامد المصري والتمست منه حديث خالد بن الوليد فأمرني بصوم سنة، ثم عاودته في ذلك فأخبرني بإسناده عن مشايخه إلى خالد بن الوليد قال: جاء رجل إلى النبي ρ فقال: إني سائلك عما في الدنيا والآخرة، فقال له: سل عما بدا لك، قال: يا نبي الله! أحب أن أكون..."، وكما نرى في هذا النقل من المؤاخذات: عدم عزو صاحب كنز العمال الحديث إلى مصدر من مصادر السنة المعتبرة والرجال المذكورون في السند بعد الرجوع إلى تراجمهم في كتب الرجال لم أجد إلا ترجمة المستغفري فقط، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ٢٠٠/٣: " وكان صدوقًا في نفسه لكنه يروي الموضوعات في الأبواب ولا يوهيها".

بديله: عن مسروق، قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو، يحدثنا، إذ قال: لم يكن رسول الله ρ فاحشا ولا متفحشا، وإنه [ص:١٤] كان يقول: «إن خياركم أحاسنكم أخلاقا»(٥٣) .

٥. حديث قدسي:ما غضبت على أحد غضبي على عبد أتى معصية فتعاظمها في جنب عفوي (٥٤) .

بديله: عن جندب، أن رسول الله ρ ، حدث " أن رجلا قال: والله لا يغفر الله لفلان، وإن الله تعالى قال: من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان، وأحبطت عملك" (٥٥) .

وعن أبي هريرة، أن رسول الله ρ ، قال: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة، ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة، ما قنط من جنته أحد» (٥٦) .

المناقب والمثالب:

١. عن جابر : أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم، وكان يخدم النبي ρ ، فبعثه في حاجة، فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل فكرر إليها النظر، وخاف أن ينزل الوحي، فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبالا بين مكة والمدينة ففقده النبي ρ أربعين يوماً، وهي الأيام التي قالوا : ودعه ربه وقلى، ثم أن جبريل υ نزل على النبي ρ فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول : إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري فقال النبي ρ : يا عمر، ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبدالرحمن..... قال : ما تشتهي ؟ قال : مغفرة ربي ؛ فنزل جبريل فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول : لك لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة فأعلمه النبي ρ ، ففاضت نفسه، فأمر بغسله وتكفينه، فلما صلى عليه جعل يمشي على أطراف أنامله فلما دفنه قيل له : يَا رَسُولَ اللّه رأيناك تمشي على أطراف أناملك، قال : والذي بعثني بالحق ما قدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل من الملائكة لتشيعه (٥٧) .

بديله: عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ρ : " يقول الله عز وجل: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة"(٥٨)

٢. حديث قدسي: أوحى الله إلى داود υ فقال: يا داود لو يعلم المدبرون عني انتظاري لهم ورفقي بهم وشوقي إلى ترك معاصيهم لماتوا شوقا إلي ولتقطعت أوصالهم لمحبتي يا داود هذه إرادتي بالمدبرين

---

(٥٣) صحيح البخاري ٦٠٣٥/١٣/٨.

(٥٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٠/١٠، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين ٤٥٢/٢، قال عبد القادر الأرناؤوط: "الحديث ضعيف" (الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية ص١٦٧).

(٥٥) صحيح مسلم ٢٦٢١/٢٠٢٣/٤.

(٥٦) صحيح مسلم ٢٧٥٥/٢١٠٩/٤.

(٥٧) الموضوعات لابن الجوزي ١٢٢/٣، واللآلئ المصنوعة ٢٥٩/٢، وتنزيه الشريعة ٢٨٤/٢.

(٥٨) صحيح مسلم ٢٦٨٧/٢٠٦٨/٤.

عني فكيف بالمقبلين علي [٥٩] .

بديله: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ρ : " لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه، من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرة، فاضطجع في ظلها، قد أيس من راحلته، فبينا هو كذلك إذا هو بها، قائمة عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح" [٦٠] ، وعن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ρ يقول: قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة" [٦١] .

٣. عظم توكل إبراهيم υ : عندما أريد أن يقذف به في النار جاءه جبريل υ ، يسأله عما يريد أن يبلغه إلى ربه ؟ أي يسأله جبريل :ماذا يريد إبراهيم من جبريل أن يبلغ اللهY . فقال υ لجبريل: (حسبي من سؤالي علمه بحالي) وفي رواية: (علمه بحالي يغني عن سؤالي) [٦٢] .

بديلـه: عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ρ : «إن الدعاء هو العبادة» ثم قرأ: {وقال ربكم ادعوني أستجب لكم} [٦٣] .

وقال أبو هريرة τ ، قال رسول الله ρ : " من لا يدعو الله يغضب عليه" [٦٤] .

٤. عن رسول الله ρ أنه أتى جبريل υ فبينما هو عنده إذ أقبل عليها أبو ذر الغفاري τ فنظر إليه جبريل υ ، فقال رسول الله: يا أمين الله أتعرفون أسم أبى ذر؟ قال : نعم، والذى بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف في السماء منه في الأرض، وإن ذلك بدعاء يدعو به في كل يوم مرتين وتعجب الملائكة منه فادع به واسأله عن دعائه، فقال رسول الله ρ :يا أبا ذر دعاء تدعو به في كل يوم مرتين؟ قال :نعم فداك أبى وأمي ما سمعته من بشر وإنما هي عشرة أحرف ألهمني ربى إياها إلهاماَ وأنا أدعو به في كل يوم مرتين أستقبل القبلة فأسبح الله ملياَ وأحمده ملياَ، وأكبره ملياَ ثم أدعو بتلك العشر كلمات: (اللهم انى أسألك إيمانا دائما، وأسألك قلبا خاشعا، وأسألك علما نافعا، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك دينا قيما، وأسألك العافية في كل بلية، وأسألك تمام العافية، وأسألك دوام العافية،

---

(٥٩) لم أقف له على إسناد، وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين٣٢٦/٤ ولم يعلق عليه العراقي، وابن الجوزي في التبصرة٣٤/١، وابن القيم في روضة المحبين ص٤٣٨ ولم يجزم به" قيل أوحى الله تعالى إلى داود υ "، وذكره أبو الفتح في المستطرف ص٤٩٤.

(٦٠) صحيح مسلم ٢٧٤٧/٢١٠٤/٤.

(٦١) سنن الترمذي ٣٥٤٠/٤٤٠/٥ وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤٣٣٤/٧٩٩/٢).

(٦٢) لا أصل له (سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢١/٧٤/١. وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى١٨٣/١: وما يروى أن الخليل لما ألقي في المنجنيق قال له جبريل: سل قال " حسبي من سؤالي علمه بحالي " ليس له إسناد معروف وهو باطل بل الذي ثبت في الصحيح عن ابن عباس أنه قال: " حسبي الله ونعم الوكيل ".

(٦٣) سنن ابن ماجة ٢٨٢٨/١٢٥٨/٢، وصححه الألباني (صحيح الترغيب والترهيب ١٦٢٧/١٢٧/٢).

(٦٤) المستدرك ٤٩١/١ وصححه الألباني (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٦٥٤/٣٢٣/٦).

وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس). قال جبريل υ :يا محمد والذى بعثك بالحق لا يدعو أحد من أمتك بهذا الدعاء إلا غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر أو عدد تراب الأرض، ولا يلقى الله أحد من أمتك وفى قلبه هذا الدعاء إلا اشتاقت إليه الجنان، واستغفر له المكان، وفتحت له أبواب الجنة فنادته الملائكة: يا ولى الله أدخل من أي باب شئت (٦٥) .

بديله: عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، ألا تستعملني؟ قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: «يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها» (٦٦) .

وعن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ρ يقول: " ما أقلت الغبراء، ولا أظلت الخضراء، من رجل أصدق من أبي ذر " (٦٧) .

وعن أبي هريرة τ : أن رسول الله ρ قال: " من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر" (٦٨) .

الصلاة والأذان:

١. من تهاون في الصلاة عاقبه الله بخمس عشرة عقوبة ٦ أثناء حياته و٣ حين الموت و٣ في القبر و٣ يوم القيامة : العقوبات في الدنيا : يمحق الله البركة في عمره،لا يستجيب الله لدعائــه، تذهب من وجهه علامات الصلاح، تمقته جميع المخلوقات على الأرض... (٦٩) .

بديله: عن أبي سفيان، قال: سمعت جابراً، يقول: سمعت النبي ρ يقول: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (٧٠) .

---

(٦٥) ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول٣/٤٠، والديلمي في الفردوس١/٤٥٠/١٨٣٠، وجاء في كنز العمال ٢/٦٧٨/٥٠٥٥: "قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول: حدثنا عمرو بن أبي عمرو قال: حدثنا أبو همام الدلال عن إبراهيم بن طهمان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب τ عن رسول الله ρ ، "أنه أتاه جبريل υ ، فبينا هو عنده إذ أقبل أبو ذر..."، وذكره اللكنوي في الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة١/١٠٧-١٠٨.

(٦٦) صحيح مسلم ٣/١٤٥٧/١٨٢٥.

(٦٧) مسند أحمد ١١/٧٠/٦٥١٩، وحسنه لغيره شعيب الأرناؤوط، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢/٩٧١/٥٥٣٤).

(٦٨) صحيح البخاري ٨/٨٦/٦٤٠٥.

(٦٩) أخرجه إسماعيل بن محمد الأصبهاني الملقب بقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/٤٣١/١٩٣٤، وقال الذهبي في الميزان ٣/٦٥٣: محمد بن علي بن العباس البغدادي العطار ركب على أبي بكر بن زياد حديثا باطلا في ترك الصلاة، قال ابن باز: هذا الحديث قد نبه أهل العلم منهم الحافظ ابن حجر في = = اللسان والحافظ الذهبي في الميزان وغيرهما على أنه موضوع ولا صحة له، بل هو موضوع من الأحاديث المكذوبة على النبي ρ (فتاوى نور على الدرب ٦/١٠٣)، وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة ٤/٤٦٩: هذا الحديث باطل.

(٧٠) صحيح مسلم ١/٨٨/٨٢.

الأخلاق والبر والصلة:

١. الجنة تحت أقدام الأمهات (٧١) .

بديله: أن جاهمة جاء إلى النبي ρ ، فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك، فقال: «هل لك من أم؟» قال: نعم، قال: «فالزمها، فإن الجنة تحت رجليها» (٧٢) .

٢. عن أنس أيضاً τ قال بينا رسول الله ρ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما يا رب خذ لي مظلمتي من أخي فقال الله كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب فليحمل من أوزاري وفاضت عينا رسول الله ρ بالبكاء ثم قال إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل من أوزارهم فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر فرفع فقال يا رب أرى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا أو لأي صديق هذا أو لأي شهيد هذا قال لمن أعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال أنت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن أخيك قال يا رب إني قد عفوت عنه قال الله فخذ بيد أخيك وأدخله الجنة (٧٣) .

بديله: عن أبي هريرة، عن النبي ρ : " ما نقصت صدقة من مال، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا، ولا تواضع عبد لله إلا رفعه الله" (٧٤) .

وعن عبد الله بن الزبير، قال: «أمر الله نبيه ρ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس(٧٥).

وعن شقيق قال، قال عبد الله: كأني أنظر إلى النبي ρ ، يحكي نبيا من الأنبياء، ضربه قومه فأدموه، وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون» (٧٦) .

خلاصة البحث:

- الحديث الضعيف لا يحتج به على الإطلاق، فلا يثبت به حكم شرعي، ولا فضيلة خلقية، ولا يفسر به كتاب الله، والتفريق بين الفضائل والأحكام تفريق بين المتاثلات، إذ الكل شرع، وما اشترطه بعض العلماء للعمل بالضعيف في الفضائل من الشروط صعبة التطبيق لا تكاد تتوافر في مثال واحد.
- يجب على كل مسلم أراد الكتابة في أي فن من الفنون، وأراد أن يكتب حديثا – (خاصة فضائل الأعمال أو الترغيب والترهيب إذ عليها مدار أغلبية الأحاديث المردودة) – ألا يثبته إلا بعد التأكد

---

(٧١) قال الألباني: موضوع (سلسلة الأحاديث الضعيفة ٥٩٣/٥٩/٢).

(٧٢) سنن النسائي ٣١٠٤/١١/٦، وصححه الألباني (تحقيق حقوق النساء في الإسلام ص١٩٥).

(٧٣) أخرجه الحاكم في مستدركه ٥٧٦/٤، وتعقبه الذهبي بقوله عباد ضعيف وشيخه لا يعرف. وقال في المغني عن حمل الأسفارص٦٥٩: " أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق والحاكم وقال صحيح الإسناد وكذا أبو يعلى الموصلي خرجه بطول وضعفه البخاري وابن حبان" وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الترغيب والترهيب ١٤٦٩/٧١/٢.

(٧٤) مسند أحمد ٧٢٠٦/١٣٩/١٢ وصححه شعيب الأرناؤوط، وكذا الألباني (صحيح الترغيب والترهيب ٨١٤/١٩٩/١).

(٧٥) صحيح البخاري ٤٦٤٣/٦٠/٦.

(٧٦) صحيح البخاري ٣٤٧٧/١٧٥/٤.

من ثبوته، ومن خلال النظر في الأحاديث التي تم إيرادها في البحث يلاحظ ورودها جميعا في مظان الأحاديث المردودة ما خلا ما ليس له أصل، مما يستوجب على الباحث أو الناشر البحث فيها ابتداء والتأكد من عدم ورود حديثه فيها.

- إن كثيراً من الأحاديث الواهية والمكذوبة والقصص والخرافات، وما لا أصل لها، أخذت طريقها للنشر على الشبكة العنكبوتية ومن فضل الله Y أنه صار من السهولة بمكان التأكد من صحة أي حديث منسوب للنبي ρ ، وذلك بمراجعة كتب أهل العلم المختصة في ذلك، وهي كثيرة ومنشورة على شبكة الإنترنت، كما أنه يوجد عدد كبير من المواقع الإلكترونية بإشراف أهل العلم تقوم بتخريج الأحاديث النبوية وتبيين الحكم عليها، وأخص بالذكر موقع: الدرر السنية، وموقع إسلام ويب، وملتقى أهل الحديث.
- أقترح على الجامعة الإسلامية بغزة ممثلة في كلية أصول الدين أن تدعم مشروعا يقوم به بعض أساتذتها المختصين في الحديث الشريف وعلومه لتخريج الأحاديث الواردة في كتب التفسير والفقه وغيرها من التخصصات، والبدء بها واحداً تلو الآخر حسب الأهمية والشهرة، أو استكمال صنيع الشيخ الألباني في سلسلتيه، مع الاستفادة من الوسائل الإلكترونية المعاصرة لإخراجها في حلة قشيبة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية، زين الدين محمد المناوي، شرح محمد منير النقلي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط وطالب عواد، دار ابن كثير بيروت.
- الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، محمد عبد الحي اللكنوي، تحقيق محمد بسيوني زغلول مكتبة الشرق بغداد.
- إحياء علوم الدين وفي هامشه المغني عن حمل الأسفار، أبو حامد الغزالي، دار المعرفة بيروت.
- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، علي الملا الهروي القاري، تحقيق محمد الصباغ، مؤسسة الرسالة بيروت.
- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٤١٥هـ.
- الباعث على إنكار البدع والحوادث، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن المقدسي المعروف بابن شامة، تحقيق عثمان عنبر، دار الهدى القاهرة، ط١ ١٩٧٨م.
- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تحقيق علي شيري، دار إحياء التراث العربي ط١ ١٩٨٨م.
- بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير، أبو العباس الخلوتي الشهير بالصاوي، دار المعارف.
- تاريخ بغداد، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق بشار معروف، دار الغرب الإسلامي بيروت ط١ ٢٠٠٢م.
- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن عساكر، تحقيق عمرو العمروي، دار الفكر بيروت ١٩٩٥م.

- التبصرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، جمال الدين أبو الفرج بن الجوزي، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٩٨٦م.
- التحذير من البدع، عبد العزيز بن باز، الرئاسة العامة لإدارات البحوث الرياض، ط١ ١٤١٢هـ.
- تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن لسيد قطب، علوي السقاف، دار الهجرة ط٢ ١٩٩٥م.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن السيوطي، تحقيق نظر الفريابي، دار طيبة.
- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاردي دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧م.
- تذكرة الحافظ، محمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٩٩٨م.
- الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد التيمي الملقب بقوام السنة، تحقيق أيمن شعبان دار الحديث القاهرة ط١ ١٩٩٣م.
- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد المرسلين، أبو الليث السمرقندي، تحقيق يوسف بديوي، دار ابن كثير بيروت ط٣ ٢٠٠٠م.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، نور الدين علي بن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله الغماري دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٣٩٩م.
- الجامع الكبير وهو المعروف بسنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق بشار معروف، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٨م.
- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تحقيق عبد الملك بن دهيش دار خضر بيروت على نفقه المحقق، ط٢ ١٩٩٨م.
- الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به، عبد الكريم الخضير، دار المسلم الرياض ط١ ١٩٩٧م.
- حقوق النساء في الإسلام وحظهن من الإصلاح المحمدي العام، محمد رشيد رضا، تعليق الألباني، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٤هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم احمد بن مهران الأصبهاني، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر ١٩٧٤.
- روح البيان، إسماعيل حقي الحنفي أبو الفداء، دار الفكر بيروت.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني مكتبة المعارف الرياض ط١ في عدة سنوات آخرها ٢٠٠٢م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف الرياض ط١ ١٩٩٢م.
- سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى البابي الحلبي.
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الاشعث، تحقيق محمد عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت.
- سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ط٢ ١٩٨٦م.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة ط١، ١٤٢٢هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض ط٥.

- صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
- الصحيح المسند من الأحاديث القدسية، مصطفى العدوي المصري، دار الصحابة للتراث.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث بيروت.
- ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت.
- فتاوى اللجنة الدائمة، جمع وترتيب أحمد الدويش، رئاسة إدارة البحوث الرياض.
- فتاوى يسألونك، حسام الدين بن موسى عفانة، ط١، مكتبة دنيس الضفة الغربية والمكتبة العلمية القدس وطبع في سنوات متعددة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٠٩م.
- فتح المبين لشرح الأربعين، شهاب الدين بن حجر الهيتمي دار الكتب العلمية بيروت ١٩٧٨م.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق علي حسين، مكتبة السنة مصر، ط١، ٢٠٠٣م.
- الفردوس بمأثور الخطاب، شيرويه بن شهردار أبو شجاع الديلمي، تحقيق: بسيوني زغلول دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٩٨٦م.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المناوي، المكتبة التجارية الكبرى مصر ط١ ١٣٥٦م.
- قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد، محمد بن علي الحارثي أبو طالب المكي، تحقيق عاصم الكيالي دار الكتب العلمية بيروت ط٢ ٢٠٠٥م.
- كتب حذر منها العلماء، مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي الرياض، ط١ ١٩٩٥م..
- كرامات الأولياء وهو المجلد التاسع من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي تحقيق أحمد الغامدي، دار طيبة السعودية ط٨ ٢٠٠٣م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين بن قاضي خان الشاذلي الشهير بالمتقي الهندي، تحقيق بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة بيروت ط٥ ١٩٨١م.
- اللآلـيء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، جلال الدين السيوطي، تحقيق صلاح عويضة دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٩٩٦م.
- مجابو الدعوة، لابن ابي الدنيا، تحقيق زياد حمدان، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط١ ١٩٩٣م.
- المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية ρ من صحيح البخاري، شمس الدين محمد السفيري الشافعي، حققه أحمد فتحي، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ٢٠٠٤م.
- مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس بن تيمية الحراني، تحقيق عبد الرحمن قاسم، مجمع الملك فهد السعودية ١٩٩٥م.
- مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز، عبد العزيز بن باز، جمعه وطبعه محمد الشويعر.
- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، جمع وترتيب فهد السليمان دار الوطن ودار الثريا الطبعة الأخيرة ١٤١٣هـ.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار المعرفة بيروت.
- المستطرف في كل فن مستطرف، شهاب الدين محمد الأبشيهي أبو الفتح، عالم الكتب بيروت ط١ ١٤١٩هـ.

- المسند، أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة بيروت ط١ ٢٠٠١م.
- معرفة أنواع علوم الحديث والمشهور بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن والمعروف بابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر سوريا، ١٩٨٦م.
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار ابن حزم بيروت ط١ ٢٠٠٥م..
- الموضوعات، جمال الدين بن محمد الجوزي، تحقيق عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ط١ ١٩٦٦م.
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، مطبوع ملحقا بكتاب سبل السلام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عصام الصبابطي و عماد السيد، دار الحديث القاهرة، ط٥، ١٩٩٧م.
- نزهة المجالس ومنتخب النفائس، عبد الرحمن الصفوري، المطبعة الكاستلية مصر ١٢٨٣هـ.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق ربيع المدخلي، عمادة البحث العلمي بالسعودية ط١، ١٩٨٤م.
- نوادر الأصول في أحاديث الرسول، محمد بن علي الحكيم الترمذي تحقيق عبد الرحمن عميرة دار الجيل بيروت.
- النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة، محمد بن أحمد اليماني، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ط١ ١٩٩٢م.
- هواتف الجنان، ابن أبي الدنيا تحقيق محمد الزغلي، المكتب الإسلامي بيروت، ط١ ١٩٩٥م.